

## الطبقات الكبرى

قال كاتبني عمر بن الخطاب على أواق قد سماها ونجمها علي نجومًا فلما فرغ من الكتاب أرسل إلى حفصة فاستقرض منها مائتي درهم ثم أعطانيها فقلت له خذها من نجومي فأبى فمكثت سنتين أو ثلاثًا ثم أتيته بمرط فقلت اتخذ هذا فراشا فأبى وقال استعن به في نجومك فسألته أن يكتب لي إلى عماله فأبى وقال انطلق يسعك ما يسع الناس قال فجئت فحدثت عكرمة بهذا الحديث فقال هذا وا [ ] الذي قال ا [ ] في كتابه وآتوهم من مال ا [ ] الذي آتاكم قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير قال فحدثني فضالة بن أبي أمية عن أبيه قال كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض من حفصة مائتي درهم إلى عطائه فأعاني بها قال فذكرت ذلك لعكرمة فقال هو قوله وآتوهم من مال ا [ ] الذي آتاكم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن يحيى الخزاعي قال سمعت عكرمة قال زعم أن عمر بن الخطاب كاتب غلاما له يقال له أبو أمية فلما حل النجم أتاه به فقال يا أبا أمية خذ هذا النجم فاستنفع به فإني أخشى أن لا آتي على نجومك فأخذ أبو أمية النجم وتلا عمر هذه الآية وآتوهم من مال ا [ ] الذي آتاكم وزعم عكرمة أنه أول نجم أدي في الإسلام قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا المبارك بن فضالة قال حدثني أمي عن أبي عن جدي وحدثني عبيد ا [ ] الجحدري عن أبي عن جدي وحدثني ميمون بن جابان عن عمي عن جدي قال سألت عمر بن الخطاب المكاتبه قال فقال لي كم تعرض قلت أعرض مائة أوقية قال فما استزادني وكاتبني عليها وأراد أن يعجل لي من ماله طائفة قال وليس عنده يومئذ مال قال فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين إنني كاتب غلامي وأريد أن أعجل له من مالي طائفة فأرسلني إلي مائتي درهم إلى أن يأتينا شيء فأرسلت بها إليه قال فأخذها عمر بن الخطاب بيمينه قال فقرأ هذه الآية والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيما نكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال ا [ ] الذي آتاكم فخذها بارك ا [ ] لك فيها قال فبارك ا [ ] لي فيها عتقت منها وأصبت منها المال الكثير فسألته أن يأذن لي إلى العراق قال أما إذ كاتبك فانطلق حيث شئت قال فقال لي ناس كاتبوا موالهم كالم لنا أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتابا إلى أمير العراق نكرم به قال وعلمت أن ذلك لا يوافق فاستحييت من أصحابي قال فكلتمته فقلت يا أمير المؤمنين أكتب لنا كتابا إلى عاملك بالعراق نكرم به قال فغضب وانتهرني ولا وا [ ] ما سبني سبة قط ولا انتهري قط قبلها فقال أتريد أن تظلم الناس قال قلت لا قال وإنما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم قال فقدمت العراق فأصبت مالا وربحت ربعا كثيرا قال فأهديت له طنفسة ونمطا قال فجعل يطاييني ويقول إن ذا لحسن قال فقلت يا أمير المؤمنين إنما هي هدية أهديتها لك قال إنه قد بقي عليك من

مكاتبك شيء فبع هذا واستعن به في مكاتبك فأبى أن يقبل